# تاج العروس من جواهر القاموس

منَ المَجاز : المَشَيّ َعُ كمُعَظّ َمٍ : الشّ ُجاعُ نقله الجَوْهَرِيّ ومنهم من خَصّ َ فقال : من الرّ ِجالِ سُمّ ِيَ به لأَنّ َ قلبَه ُ لا يَخْذُلُه كأَنّ َه يُشَيّ ِعُه أَو كأَنّ َه شُيّ ِعَ بغيرِه أَو بقُوّ َةِ قلبِه وفي الأَساس : وقد شُيّ ِعَ قلبُه بما يَركَبُ به كُلّ َ هَولٍ . وفي اللسان : قد شَيّ َعَتْه ُ نفسُه على ذلكَ وشايَعتْه ُ وشَجّ َعَتْه قال رُؤْبَة ُ : .

وقد أَشُجّ ُ الصّ َحْصَحانَ البَلْقَعا ... فأَذْعَرُ الوَحْشَ وأَطوي المَسْبَعا .

" في الوَفد مَعْروفَ السّ َنا مُشَيّ َعا منَ المَجاز : المُشَيّ َعُ : العَجولُ نقله الزّ َمخشَرِيّ ُ وابنُ عَبّادٍ . في الحديث : نَهى صلّى ا تعالى عليه وسلّ َم عن المُشَيّ َعَةِ في الأَضاحي تُروَى بالفتح أَي التي تحتاجُ إلى مَن يُشَيّ ِعُها أَي يَسوقُها لِتأَخّ ُرِها عن الغَنَمِ حتّى يُتبِعَها الغَنَمَ لِضَعْفِها وعَجَفِها فهي لا تقدرُ على اللّ ُحوقِ بهم إلاّ بالسّ َوْقِ تُروَى بالكَسرِ أَيضاً وهي التي لا تزالُ تُشَيّ ِعُ الغَنَمَ أي تتْبَعُها لِعَجَفِها أَي لا تَلْحَقُها فهي أَبداً تمشي وراءَها . يُقال : شايَعَه ُ كما يُقال : والاه ُ منَ الوَلْيِ . كما في الصّ ِحاحِ . شايَعَ بإبِلِه ِ : صاحَ ودَعاها إذا اسْتأْخَرَ بعضُها . شايَعَ فُلاناً إذا تابعَه على أَمْرٍ أَو رأْيٍ وقَوّ َاه ُ ومنه حديثُ صَفوانَ : أَرى مَوضِعَ الشّ َهادةِ لو تُشايِعُني نَفسي أَي تُتابِعُني وأَصلُ المُشايَعَةِ : المُتابعةُ والمُطاوَعَةُ . والمُشايِعُ : اللاّحِقُ نقله الجَوْهَرِيّ ُ قال لَبيدٌ Bه : .

تُبَكّ ِي على إثْرِ الشّ َبابِ الّذي مَضى ... ألا إنّ َ إخوانَ الشّ َبابِ الرّ َعارِعُ .

أَتجزَعُ ممّا أَحدَثَ الدّ َهْرُ بالفتى ... وأَيّ ُ كريمٍ لمْ تُصِبْه ُ القَوارِعُ .

وما المالُ والأَهلونَ إلاّ وَديعَةٌ ... ولا بُدّ َ يوماً أَنْ تُرَدّ َ الوَدائعُ .

فيَمضونَ أَرْسالاً ونَخْلُفُ بعدَهُم ... كما ضَمّ َ أُخرى التّاليات ِ المُشايِعُ هكذا فَسّ َرَه أَبو عُبيدٍ . وتَشَيّ َعَ الرّ َجُلُ : إذا ادّ َعَى دَعوى الشّ ِيعَةِ كما في الصحاح والعباب أَو صارَ شِيعِيّ َاً كما يقال : تَحَنّ َفَ وتَشَفّ َعَ . قال أَبو سعيدٍ : هما مُتشايِعانِ في دارٍ أَو أَرضٍ ومُتشاعانِ هكذا في النّ ُسَخ وصوابُه : مُشتاعانِ أَي شَريكان فيها وهم شُيَعاءُ فيها وكلّ ُ واحدٍ منهم شَيّ ِعٌ لصاحِبِه وقد تقدّ َم .

أَبو بَكْرٍ محمّد بنُ مَنصورٍ الشّ ِيعِيّ ُ بالكَسر من شيعَةِ المَنصورِ مُحَدّ ِثٌ روى عن نَصرِ بنِ عليّ ٍ الجَهْضَمِيّ ِ وعنه أَبو حَفصٍ الكَتّانِيّ ُ . يقال : هُوَ شِيعُ

نِساءٍ بالكَسر أَي يُشَيِّعُهُنَّ أَي يَتْبَعُهُنَّ ويُخالِطُهُنَّ . ومما يستدرَك عليه : وتَشايَع القومُ : صاروا شِيَعاً والشِّياعُ بالكَسر : المُتابَعَةُ كالتَّشَيُّعِ . وشَيَّعَه على رأْيِه وشايعَه كلاهما : تابعَه وقَوَّاه وشَيَّعَتْهُ نفسُه على ذلكَ وشايَعَتْه كلاهما : تَبِعَتْهُ وشَجَّعَتْه قال عنترةُ : .

ذُلُلٌ رِكابي حيثُ كنتُ مُشايِعي ... لُبِّي وأَحْفِزُه برَأْيٍ مُبرَمِ وشايَعَه عندَ الرَّحيلِ : شيَّعَه . ويُقال : ما تُشايِعُني رِجْلي ولا ساقي أَي لا تَتبَعُني ولا تُعينُني على المَشيِ وأَنشدَ شَمِرٌ : .

وأَدماءَ تَحبو ما يُشايِعُ ساقُها ... لدَى مِزْهَرٍ ضارٍ أَجَشَّ ومأْتَمِ